

المقاربة بالكفاءات في الجامعة: مدخل لبناء المهارات المقاولاتية

Competency approach at the university:  
An introduction to building entrepreneurial skills

Lecture dans certaines pédagogies modernes a travers  
la philosophie d'approche par compétence

د/ بن قايد فاطمة زهرة . جامعة

Ben kaid fatma zohra University of - algeria

## الملخص:

سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق المقاربة البيداغوجية المعتمدة في التعليم وهي المقاربة بالكفاءات والتي جاءت كحركة لتصحيح البيداغوجيا التقليدية المتمثلة في المقاربة المبنية على الأهداف هذه الأخيرة التي تسببت في جعل العملية التعليمية تغيب فيها الخصوصية والتميز وتستبعد التفكير الابداعي وتخفي القدرات الداخلية للطلبة، ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتثري النقاش حول مقاربة الكفاءات كمدخل لبناء المهارات المقاولاتية للطلاب وتهيئته لقيادة مشروعه في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا، المقاربة بالكفاءات، المهارات المقاولاتية.

## Summary :

In this study, we will attempt to address the pedagogic approach adopted in education, which is the approach of competencies, which came as a movement to correct the traditional pedagogy of the approach based on the latter goals, which caused the educational process to be absent in privacy and excellence, exclude creative thinking and conceal the internal capabilities of students. Study to enrich the debate on the competency approach as an input to build the entrepreneurial skills of the student and prepare him to lead his project in the future.

**Keywords:** pedagogy, competency approach, entrepreneurial skills

## Résumé :

Dans cette étude, nous tenterons d'aborder l'approche pédagogique adoptée en éducation, l'approche des compétences, qui est apparue comme un mouvement visant à corriger la pédagogie traditionnelle de l'approche basée sur les objectifs ultérieurs, ce qui a fait que le processus éducatif était privée de l'excellence, et excluait la pensée créatrice et dissimulait les capacités internes des étudiants. Cette étude vise à enrichir le débat sur l'approche par compétences afin de renforcer les compétences entrepreneuriales de l'étudiant et de le préparer à mener son projet à l'avenir.

**Mots-clés:** pédagogie, approche par compétences, compétences entrepreneuriales.

## مقدمة:

إن اصلاح المنظومة التعليمية والتحول إلى البيداغوجيا المبنية على المقاربة بالكفاءات كان بناء على مجموعة من التحولات العميقة التي مست مختلف المناحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية. وأيضا التوجه الجديد للجامعة التي أصبحت المكان الذي ينشأ فيه رجال الأعمال كونها تهيء لهم الجو من خلال تزويدهم بالعلم والمعرفة لكي يضعوا التصورات أمام كبار المسؤولين في المجتمع، وتزودهم بالحقائق والتحصيل العلمي الذي يمكنهم من فهم جوهر القضايا الاجتماعية واتخاذ القرارات.

وبناء بيداغوجية قائمة على الكفاءات جاءت كحركة لتصحيح البيداغوجيا التقليدية المتمثلة في المقاربة المبنية على الأهداف هذه الأخيرة التي تسببت في جعل العملية التعليمية تغيب فيما الخصوصية والتميز وتستبعد التفكير الابداعي وتخفي القدرات الداخلية للطلبة، ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتثري النقاش حول مقاربة الكفاءات كمدخل لبناء المهارات المقاولاتية للطلاب وتهيئته لقيادة مشروعه في المستقبل.

## 1- تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية. ومن ثمة فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف التعليمية وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة\*. وهي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.<sup>†</sup>

2- خصائص المقاربة بالكفاءات: يمكن حصر خصائص هذه المقاربة فيما يلي:<sup>‡</sup>

- ✓ تفريد التعليم: بتشجيع الاستقلالية، والمبادرة لدى المتعلم، معايبلاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ قياس الأداء: بالاهتمام بتقويم الأداء، والسلوك بدلا من المعارف البحتة والنظرية.
- ✓ إعطاء حرية أوسع للمعلم في تنظيم أنشطة التعلم، وتقويم الأداء.
- ✓ دمج المعلومات لتنمية الكفاءات، أو حل إشكاليات ف وضعيات مختلفة.

نصيرة رداق، متطلبات التدريب بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مباح ورقلة، الجزائر، متوفر على الموقع الإلكتروني:

<https://manifest.univ-ouargla.dz> 18/11/2018

<sup>†</sup>Ibid.

<sup>‡</sup>أحمد عزوز، مقارنة التدريس بالكفايات، وكفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم)، متوفر على الموقع:

✓ توظيف المعلومات، وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاية واستغلالا للموارد المكتسبة.

3- أسباب التوجه الى مقاربة الكفاءات: من الأسباب التي سمحت بالتوجه نحو المقاربة بالكفاءات نجد:

✓ فشل المقاربة المبنية على الأهداف والتي تركز على المنظور السلوكي القابل للملاحظة والقياس، مما أدى إلى تجزئة المعرفة، والتركيز على التقويم على المنتوج التعليمات بدل الاهتمام بسيرورة العمليات الفكرية تنمي مهارات المتعلم وتدعمها.

✓ ظهور فجوة المهارات الفكرية والمكتسبات التي تنحصر في المادة المدروسة فقط دون استثمار مهارات المتعلم.

4- الأسس البيداغوجية لمقاربة الكفاءات:

تتأسس المقاربة بالكفايات على مجموعة من الأسس البيداغوجية التي ساهمت بطريقة فعالة في بروزه، حيث كان للتطور المهم الذي عرفته البيداغوجية منذ النصف الثاني من القرن الماضي الدور الحاسم في انبثاق هذه المقاربة الجديدة، ومن جملة هذه المرتكزات البيداغوجية نجد<sup>§</sup>:

✓ بيداغوجيا حل المشكلة:

يقصد بها وضعية تتضمن صعوبات لا يملك المتعلم حلولا جاهزة لها، كما أنها عبارة عن وضعية يواجهها المتعلم وحالة يشعر فيها أنه أمام مشكل محير لا يملك تصورا بصدده ويجهد الإجابة عنه مما يحفز على البحث من خلال عمليات معينة للتوصل إلى حل المشكل، فهي موقف محير يتضمن هدفا صعب التحقيق ويخلق دافعية داخلية عند المتعلم.

✓ بيداغوجيا المشروع:

هي أداة ناجعة للمرور المرن في المعارف والمهارات والمواقف بكفايات تسمح للمتعلم بالمشاركة في بناء مساره التعليمي دون ضغط أو إكراه، مع التمكن من التحكم في الوقت (المتعلم) الدراسي. إنها تعمل على منح معنى لتعليمات الأطفال وجعلهم مسؤولين على تحقيق مطالبهم ومكانتهم داخل المجتمع، وهي تقوم (بيداغوجيا المشروع) على أساس مجموعة من الوظائف يمكن تلخيصها في خمسة وظائف وهي كالاتي:

- وظيفة التحضير: انخراط المتعلم في الأنشطة المقترحة.
- وظيفة ديداكتيكية: موقف المتعلم إزاء الكفايات المستهدفة.
- وظيفة اقتصادية: إنتاج المشروع.
- وظيفة اجتماعية: علاقات التفاعل الناتجة عن هذا المشروع.
- وظيفة ثقافية: الحصيلة الثقافية الناتجة عن المشروع.

<sup>§</sup><http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=112057>

## ✓ التدريس الجزئي:

هي أداة من أدوات الاشتغال البيداغوجي، تتكون من عناصر متفاعلة وتشكل وحدة متكاملة فيما بينها وتُسعى لتحقيق أهداف معينة باعتماد وسائل وطرق مصرح بها وليست ضمنية. فهي تحتوي على مجموعة من التعليمات التي تتيح للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي.

## ✓ البيداغوجيا الفارقية:

هي مقاربة تربوية تكون فيها الأنشطة التعليمية مبنية على أساس الفروق الفردية، إنها بيداغوجية تشكل إطارا تربويا قابلا للتغيير حسب خصوصيات المتعلمين، وتهدف هذه البيداغوجية إلى تطوير قدرات ومهارات المتعلمين وتقوية دافعيتهم، وتحسين العلاقة بين المتعلم والمدرس، وتنمية روح المبادرة والإبداع وتحمل المسؤولية.

## ✓ البيداغوجية التعاونية:

تقوم هذه البيداغوجيا على وضع المتعلم في علاقة مع الرفاق تشد همته بغية توظيف قدراته في القيام بالأعمال التي تطالب مؤسسات التعليم بإنجازها، وتهدف هذه البيداغوجيا إلى السعي لتحصيل أهداف موحدة للتعلم وللقيام بمهام تربوية متكاملة. إنها طريقة من طرق العمل الجماعي تهدف إلى الوصول إلى أهداف مشتركة عن طريق توزيع المهام والأدوار بين أفرادها، بحيث تصبح المجهودات الفردية تصب في اتجاه مشترك، فهي تمزج بين العمل الجماعي في إطار التعاون والعمل الفردي في إطار توزيع المهام.

## ✓ بيداغوجيا التعاقد:

تعني الإقبال الواعي للمتعلم على فعل التعلم والحضور الطوعي فزيائيا وذهنيا لأن التعلم يدخل ضمن اهتماماته الذاتية والموضوعية. إنه إحساس بالمسؤولية الشخصية والمهنية ومحاولات مضنية لفهم العالم حوله وهنا يجعل التعاقد من المتعلم كائنا موثوقا به، يقوي جاهزيته ويشد همته ويقوي شخصيته.

## 5- المقاربة بالكفاءات وبناء المهارات المقاولاتية:

## 1- مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية:

يرى الكثير من الطلبة أن قاعات الدراسة هي المكان المخصص للتأهيل للالتحاق فيما بعد بسوق العمل، ولكنه يتفاجأ بعد التخرج من موقف الشركات المرموقة التي لا تقبل تعيينهم لأنهم خريجي هذه المؤسسات فقط، ودرسوا المقررات الدراسية الخاصة بالتخصص، غير مُدركين أنها مجرد أطروحات أكاديمية غير مُتصلة بالواقع المهني والخبرات العلمية.

لهذا كان عليه أن يكتسب بعض المهارات الشخصية والتقنية ومهارات إدارة الأعمال المهمة والتي يتطلبها أرباب العمل، ويجب أن يكتسبها الطلاب خلال سنوات الدراسة بالجامعة وذلك بحسب تقرير نشره موقع [Usnews](http://Usnews)، وهي كالتالي:\*\*

#### - قابلية العمل الجماعي:

يُعد التعاون من ضروريات الحياة؛ إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفردًا، وعليه تعتبر المهارات التعاونية Collaborationskills أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي. وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب التعاون، فلا بد لطلاب الكليات المختلفة وخرجها، أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلًا عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها.

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

#### - التواصل والعلاقات الشخصية:

لا تقلل من شأن مهارات التواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها؛ لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك، أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه، فمثلًا نبرة صوتك، تعبيرات وجهك، طريقة جلوسك، الاستماع الجيد، تقدير الآخرين، وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين، حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة.

وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضًا من قدرتهم على التواصل وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. فهناك شكوى عامة بين أصحاب العمل هو أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءًا لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلبيًا على العمل، وسيقلل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين.

#### - حل المشاكل:

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشكلات، فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا في التفكير؛ لأن التغيير الاقتصادي والعلمي المتسارع يمثل

\*\* <https://www.arageek.com>

تحديا كبيرا، لذلك على الطلبة مواجهة تلك التحديات، وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرار، بطرق إبداعية علمية مُنظمة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صيغة محددة، في ظل محدودية المساعدات الخارجية وانعدامها أحيانا كثيرة.

ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشكلة من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلاً من التلقين والاستذكار. يجب على الطلاب أيضاً الكفاح من أجل التعامل مع الانتكاسات غير المتوقعة، ومحاولة تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتم في مواقف غير مألوفة، بل وغير مريحة مثل: نادي النقاش أو أولمبياد العلوم.

واليوم هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية، وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة، أو لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم.

- إدارة الوقت:

إدارة الوقت Time management تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك، حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب وكيف تتجه ولأي هدف تسير، وبالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة، وكذلك ذكاء تحديد أولويات المهام، مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل، مع مُراعاة أن إدارة الوقت لا تعني أداء العمل بشكل أكثر سرعة، بقدر ما تعني أداء العمل الصحيح الذي يخدم الأهداف المرجوة وبشكل فعال.

وعليه فاكتساب تلك المهارة في غاية الأهمية للطلاب لفترة طويلة بعد التخرج؛ لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت البرامج التوعوية التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها. ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية، واكتساب خبرة العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

- القيادة:

من المهم أيضاً إظهار مهارات القيادة Leadership Skills عند الضرورة حيث تشكّل القيادة أهم مورد لدينا، فهي المحرك الذي يدفع بالقطار. لماذا؟ لأنّ القادة هم من يجعل الأمور تتحقق. فهم الذين يمتلكون رؤية، ويأخذون المبادرة، ويؤثرون في الناس، ويقدمون المقترحات، وينظّمون الأمور

اللوجستية، ويحلّون المشكلات، ويتولّون المتابعة، والأهمّ من ذلك كلّهم الذين يتحمّلون المسؤولية، ويسمحون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج.

وبالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الاحترافي، أن يكون معرفة وإحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، وأن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها.

#### - النزعة لتحمل المخاطرة:

الطلاب الجامعيين لديهم نزعة أكبر من غيرهم لتحمل المخاطر فهم ليسوا مقامرين يلعبون تحت درجة عالية من المغامرة والمخاطرة، بل هم يحسبون درجة المخاطرة، ويرتبون وينظمون ويدرسون ويحللون ويخططون حتى يمكنهم تحمل المخاطرة، فإن كانت درجة المخاطرة محسوبة Calculated Risk وتشير الحسابات أنها معقولة وأن فرص النجاح عالية، فإنهم يتحملون المخاطرة، وبالتالي فإنهم يعملون بقول الرسول صلي الله عليه وسلم "اعقلها وتوكل"، وبالتالي فهم غير مخاطرين بدرجة عالية، وإنهم إذا قاموا بحساب المخاطرة ورتبوها، فإننا يمكن القول أنهم مخاطرون بدرجة متوسطة (أو ربما أعلى قليلا من المتوسط).

- البحث عن الفرص والمبادرة: المنظم هو شخص يبحث عن الفرص، وحيث يرى الآخرون المشاكل يرى صاحب المشروع أو فريق العمل الفرص ويأخذ زمام المبادرة لتحويل هذه الفرص إلى أنشطة مربحة.

- المثابرة: على الطالب أن يكون مصمم على المثابرة في مواجهة العقبات، وحيث يميل معظم الناس إلى التخلي عن نشاط ما، فإن رائد الأعمال لا يستسلم.

- شرط الكفاءة والجودة: هذا هو الشغف القلق الدائم لتحسين الجودة للقيام بشيء أفضل أسرع أو بتكلفة أقل، يتم التعبير عن هذا الشغف من خلال نزاهة رجل الأعمال والفخر الذي يمتلكه في عمله.

- تحديد الأهداف: هذه المهارة هي الأهم لأنه بدونها لا يمكن عمل شيء آخر رجل الأعمال يعرف ما يريد. ويعرف أين هو ذاهب مع عمله ويفكر دائما في المستقبل والأهداف المحددة.

- استرجاع المعلومات: المقاول لا يحب عدم اليقين أو الافتراضات لا يحب الاعتماد على الآخرين للحصول على معلومات ويبدو أنه يقضي الكثير من الوقت في جمع المعلومات عن زبائنه ومورديه والتكنولوجيا والفرص المتاحة له.



- التخطيط المنهجي والمتابعة: التخطيط حول تحديد ما ستفعله ويتكون من المتابعة والمراجعة هذا هو بالضبط ما تراه خطة الشركة: معرفة ما إذا كان هناك شيء ممكن قبل تجربته.
- الاستقلال والثقة بالنفس: هذه المهارة هي للمقاول الذي لديه الثقة في قدرته أو قدرته على القيام بشيء ما. تنعكس هذه الثقة بالنفس في التحديات التي يختار المقاول لقاءها. الثقة بالنفس تعني تحمل المسؤولية الكاملة عن صنع الأشياء.

## 2- دور المقاربة بالكفاءات في بلورة المهارات المقاولانية:

- تتميز الكفايات بمجموعة الخصوصيات المميزة والتي تسمح ببلورة المهارات المقاولانية يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:
- ✓ الكفاية تعطي امتيازاً أقوى للتربية على التعليم، وذلك لاتصافها بالديمومة والاستمرارية.
- ✓ الكفاية لا ترتبط بمضمون تعليمي محدد، إنها ملتقى تقاطع داخله معارف ومهارات وخبرات ومواقف متعددة تنتهي لمواد تعليمية مختلفة.
- ✓ الكفاية أكثر دينامية وانفتاحاً على غيرها، وهي بذلك تتوفر على قدرة هائلة على التحويل والاستعمال الواسع، مما يسمح بتحقيق تعليمات من مستوى عال.<sup>††</sup>
- ✓ التقبل: وهو تحسيس الطالب بوجود بعض الظواهر، بحيث يطرح عليه مشروع عمل جماعي وبعد تقديم الشروحات الضرورية حول المشروع يتم حث المتعلم على تقبل هذا العمل والاهتمام به حيث يبدي انتباهها إلى كيفية العمل.
- ✓ الاستجابة: ويقصد بها الاستجابات الأولى التي تتلو الانتباه العادي للظواهر، حيث يتقبل المتعلم المشاركة في المشروع ويبدي استعداداً وحماساً في الانضمام إلى جماعات العمل الانجاز.
- ✓ التثمين: وهو استبطان مجموعة من القيم المثالية الخاصة، كأن يتبنى الطالب القيم والمتمثلة في احترام الرأي الآخر، والتعاون، والمسؤولية، ويقرر الالتزام بها.
- ✓ ترتيب القيم: ويقصد بها تنظيم القيم وترتيبها وتحديد العلاقات التي ترتبط بينها.
- ✓ تنظيم منظومة من القيم: يقوم الطالب بجمع مجموعة من القيم المتفرقة لتتحول لديه المفاهيم التي تتضمنها هذه القيم كنسق يكيف سلوكه في الحياة ويتبع منهاجاً أخلاقياً جيداً للاندماج أكثر في الجماعة المنتهي إليها وليصبح عنصراً نشطاً وفعالاً ومنتجاً.<sup>††</sup>

<sup>††</sup><http://sabkhazima.over-blog.com/article-3-64786954.html>

<sup>††</sup>Ibid.

فبيداغوجيا الكفاءات تسعى إلى تمكين المتعلمين من القيام بانجازات تتميز بالجودة والإتقان، كلما أسندت لهم مهمة من المهام أو دور من الأدوار، والجودة في الانجاز تعتبر في التعليم الكفائي مؤشرا من مؤشرات اكتساب الكفاءة، وليست الكفاءة ذاتها.

✓ الابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام الطالب في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات. ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي<sup>§§</sup>.

✓ تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكات الجديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية، المعرفية، العاطفية، الانفعالية والنفسية، الحركية، وقد تتحقق منفردة أو متجمعة.

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلا<sup>\*\*\*</sup>.

#### الخاتمة:

سعت الجزائر كغيرها من الدول الى اصلاح المنظومة التعليمية رغبة منها في بناء مدرسة جديدة ومتجددة منفتحة قادرة على رفع تحديات العولمة ورهانات الالفية الثالثة، وتبنيها لمقاربة الكفايات تفتح أفق وإمكانيات لإبراز القدرات والمهارات الخاصة لكل من الطالب والأستاذ وتفاذي الطرق التقليدية، التلقينية، السلوكية والإجرائية وتعويضها بمنهجية تؤمن بقدرات الطالب وتثق في مؤهلاته باعتباره رجل المستقبل.

وهي كمنهاج للتعلم والتعلم تهدف إلى اكساب الطالب المعارف والقدرات والمهارات التي تمكنه من حل المشكلات واتخاذ بفاعلية ومسؤولية وتسمح بمشاركة المتعلم في العملية التقييمية من أجل الاستفادة منها.

#### المراجع:

1. نصيرة رداق، متطلبات التدريب بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://manifest.univ-ouargla.dz>

<sup>§§</sup><https://manifest.univ-.dz/>

<sup>\*\*\*</sup> شرقي رحيمة، بوساحة نجا، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية متوفرة على الموقع: <https://manifest.univ-ouargla.dz/>

2. أحمد عزوز، مقاربة التدريس بالكفايات، وكفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم)، متوفر على الموقع:

[www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content](http://www.univ-chlef.dz/djossour/wp-content)

3. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=112057>

4. <https://www.arageek.com>

5. <https://manifest.univ-.dz/>

6. شرقي رحيمة، بوساحة نجا، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية متوفرة

على الموقع:

<https://manifest.univ-ouargla.dz/>